

« وَبَكَى وَاللَّهِ » لَا يَعْقِدُ قَلْبُهُ عَلَى شَيْءٍ مَا كَانَ .

(٣٠١) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُلْغَزَ^(١) فِي الْإِيمَانِ ، وَقَالَ :
إِذَا كَانَ مَظْلُومًا فَعَلَى نِيَّةِ الْحَالِفِ ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا فَعَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ . قَالَ
جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) الْيَمِينُ عَلَى مَا يَسْتَحْلِفُ الطَّالِبُ . يَعْنِي عَلَى نِيَّتِهِ
وَقَصْدِهِ ، لَا عَلَى نِيَّةِ الْحَالِفِ ، إِنْ أَلْغَزَ فِي الْيَمِينِ ، أَوْ حَرَّفَهَا عِنْدَ نَفْسِهِ إِلَى
غَيْرِ مَا اسْتَحْلَفَهُ عَلَيْهِ مِنْ يَسْتَحْلِفُهُ عَلَى حَقِّهِ .

(٣٠٢) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُحْلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ .

(٣٠٣) وعن جعفر بن محمد (صلع) أَنَّهُ قَالَ : الْإِيمَانُ لَا تَكُونُ إِلَّا
بِاللَّهِ ، وَلَا يَلْزَمُ الْعِبَادَ شَيْءٌ مِمَّا يَحْلِفُونَ بِهِ إِلَّا مَا كَانَ بِاللَّهِ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ
ذَلِكَ مِمَّا يُحْلَفُ بِهِ ، فَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ حِنْثٌ ، وَلَا تَجِبُ فِيهِ كَفَّارَةٌ ؛ وَقَالَ :
لَا أَرَى لِأَحَدٍ أَنْ يُحْلَفَ أَحَدًا إِلَّا بِاللَّهِ ، وَالْحَالِفُ بِاللَّهِ ، الصَّادِقُ ، مُعَظَّمُ اللَّهِ .
(٣٠٤) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُحْلَفَ^(٢) وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ،
وَأَمْرَأَةٌ عَلَى زَوْجِهَا ، أَوْ مَمْلُوكٌ عَلَى سَيِّدِهِ . فَإِنْ فَعَلَ فَلَا يَمِينَ لَهُ .

فصل ٢

ذكر ما يلزم من الإيمان وما لا يلزم منها

(٣٠٥) الْيَمِينُ تُسْقِطُ ، مَعَ الْإِسْتِثْنَاءِ عَمَّنْ حَلَفَ بِهَا الْحِنْثُ .

(١) حش س ، ه ، ي - اللفظ التشبيه في الكلام ، وهو أن يريد الشيء فيشبهه بغيره ويوهم
السامع الذي يشبه به ، هو المراد من قوله ، وهو ينوى ويضمّر غيره ، ويستحلف أهل الذمة بالله
وبما يعظمونه من أيمانهم ، تمت من مختصر الآثار .
(٢) ي - يحلف .